

(تحليل جغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل)
أ.م.د محمود محمد حسن الشمري
عبد الأمير محمد مهدي السعبري
جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص :

ان محافظة بابل تتمتع بوفرة العديد من المميزات الجغرافية الطبيعية والبشرية كموقعها الجغرافي كونها تتوسط العراق والمساحة الجغرافية التي تقدر (٥١١٩) كم^٢، حيث قسمت الى اربعة اقصية تمثلت بـ (الحلة ، المحاول ،المسيب ، الهاشمية) وكذلك وجود مصدر مائي مهم وهو شط الحلة وهو أحد فروع نهر الفرات يبلغ طوله (١٠١ كم) ، فضلاً عما تمتلكه المحافظة من مقومات بشرية مثل عدد السكان الذي يبلغ (٢،١٧٤،٧٨٣) نسمة عام ٢٠١٨ و دورهم في توفير الأيدي العاملة ، كذلك توفر راس المال المتحرك المتمثل الأموال التي تمتلكها المحافظة التي لها اثر كبير في تنمية الامكثنيات الطبيعية والبشرية لكن هنالك عدة معوقات ومشاكل يعاني من القطاع الصناعي في المحافظة . اعتمدت الدراسة على اتباع المنهج الاصولي والمنهج الاستقرائي الوصفي كوحدة قائمة بحد ذاتها ، إذ استخدام المنهج الاستقرائي للقيام بدراسة ميدانية حيث في استعمل الأسلوب الاحصائي والاوزان النسبية المرجحة لتحديد التحليل الجغرافي لبنية لقطاع الصناعة في محافظة بابل .

Geographical analysis of the manufacturing industries structure in Babil Governorate

Assist.Prof. Mahmud Muhammad Hassan Al-Shammari Abdul Amir
Muhammad Mahdi

Babylon University - College of Education for the Humanities

Abstract :

Babil governorate enjoys an abundance of many natural and human geographical features such as its geographical position being in the middle of Iraq and the geographical area estimated at (5119) km², where it was divided into four districts represented by (Hilla, Al Mahawil, Al Musayyib, Al Hashemite) as well as the presence of an important water source, which is Shatt Al Hilla, which is One of the branches of the Euphrates River is 101 km long, in addition to the human resources that the governorate possesses such as the population of (2,174,783) reputation in 2018 and their role in providing manpower, as well as the availability of mobile capital represented by the money that the governorate owns that have a great impact on The development of natural and human capabilities, but there are several obstacles and problems that the industrial sector in the governorate suffers from. The study relied on following the fundamentalist approach and the descriptive inductive approach as a unit in its own right, as the inductive approach was used to conduct a field study in which the statistical method and weighted relative weights were used to determine the geographical analysis of the industrial sector structure in Babil Governorate.

– المفاهيم المفتاحية للدراسة :

- الأستثمار (Investment).

- التوطن الصناعي (Industrial settlement).

- البنية الصناعية (Industrial structure).

- التنمية الصناعية (industrial development).

المقدمة :

تعد الصناعة من أهم العناصر الأساسية في الحياة الاقتصادية لكونها عاملاً محددًا في النمو الاقتصادي وتطور الإنتاجية، إذ إن الفائدة من الصناعة هو حماية الأسواق المحلية وتجنب الخسائر بدلاً من جني الأرباح وتفادي الخسائر في الأسواق لذا كان ذلك عنصراً ديناميكياً فعالاً في الدخل القومي، لذا يسعى العراق إلى تهيئة اقتصادها الوطني و من خلال تطوير البنية التحتية الأساسية ورفع مستوى ونوعية الخدمات ، وهي في سعيها هذا تهدف إلى توفير مناخ جغرافي صناعي مناسب لتطوير الاستثمارات الصناعية التي من شأنها أن تحقق معدلات نمو مرتفعة وتوفير فرص عمل جديدة .

اولاً - مشكلة البحث : تمثلت مشكلة الدراسة بالاسئلة الآتية :

- ما هو واقع بنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل ؟
- ما دور الخصائص الطبيعية والبشرية المتاحة في بنية الصناعة التحويلية في محافظة بابل ؟
- كيف يتم تقييم توزيع المكان للصناعات التحويلية في محافظة بابل ؟
- ماهي أهم المشكلات التي تواجه واقع الصناعات التحويلية في محافظة بابل؟

ثانياً - فرضية الدراسة :

- تعد الفرضية بمثابة حل اولي لمشكلة الدراسة وجاءت بالآتي :
- هنالك واقع جغرافي صناعي في محافظة بابل يؤثر بشكل كبير الوضع الاقتصادي .
 - هنالك خصائص طبيعة وبشرية متاحة كان لها دور كبير في رسم صورة الصناعات التحويلية في المحافظة .
 - تركزت الصناعات التحويلية في محافظة بابل في قضاء الحلة بأعتبره المركز الرئيسي مع تواجد الصناعات التحويلية في الاقضية الأخرى لكن بنسب متفاوتة .
 - يعاني قطاع الصناعي التحويلية من المشكلات قد تكون فنية او إدارية او سياسية او مالية .

ثالثاً - هدف البحث :

- ١- تسليط الضوء على واقع بنية التحليل الجغرافي للصناعات التحويلية في بابل .
- ٢- الوقوف على أهم المشكلات التي تواجه قطاع الصناعة التحويلية في محافظة بابل .
- ٣- وضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل سواء كانت ساسية او مالية ادارية اقتصادية .
- ٤- الارتقاء بمستوى المواقع الجغرافي الذي يخدم الصناعة في محافظة بابل إلى افضل مستوى ممكن من خلاله يمكن أن ينهض بالواقع الاقتصادي للمحافظة .

رابعاً - منهجة البحث :

- هنالك اتجاهيين او امرين بمنهجية البحث هما :
- الأول هنالك الكثير من المناهج المتبعة في الجغرافية بشكل عام وجغرافية الصناعة على وجه الخصوص ومنها المنهج الاقليمي والتاريخي والنظام الأصوالي والمنهج الاستقرائي .
- اعتمد الباحث في كتابة بحثه المنهجي الاصولي والمنهج الوصفي والاستقرائي في كتابة البحث .
- أما الجانب الآخر من منهجية البحث فهو العمل الميداني المكتبي ، اذ تمثل الجانب المكتبي بالرجوع إلى المصادر والرسائل والاطاريح فضلاً عن الدوريات والمجلات العلمية الرصينة التي تحتوي على الكثير من البحوث في هذا المجال فضلاً عن الاستعانة بشبكة الانترنت لما فيها من جوانب علمية وبعوث حديثة النشر وموافية للغرض .

خامساً - حدود منطقة الدراسة :

تمثلت حدود منطقة الدراسة بمحافظة بابل احدى محافظات الفرات الأوسط وقد جاءت بأربعة أفضية هي (الحلة ، الهاشمية ، المحاول ، المسيب) جاءت بمساحة تقدر (٥١١٩ كم) وعدد السكان البالغ (٢،١٧٤،٧٨٣ نسمة) و توزعت على الوحدات الإدارية للأفضية والنواحي التابعة لمحافظة بابل^(١) .

سادساً - هيكل الدراسة :

جاءت هيكلية البحث بمقدمة تضمنت مشكلة البحث بمقدمة تناولت فيها المشكلة والفرضية والمنهجية وحدود منطقة الدراسة وأربعة فصول حدث جاء دراست مفهوم التحليل الجغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل .

المبحث الأول

بنية الصناعة التحويلية في محافظة بابل وبحسب معيار

تعتمد دراسة بنية الصناعة التحويلية في محافظة بابل على مجموعة من المعايير وهي:

أولاً : الصناعة التحويلية في محافظة بابل وبحسب معيار الفرع الصناعي : لقد بلغ عدد المنشآت الصناعية في محافظة بابل (٢٩٥) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ تشكل نسبة (١,٠٣%) من مجموع المنشآت الصناعات التحويلية في العراق للعام ٢٠١٨ ، والبالغ عددها (٢٨٤٣٠) منشأة يعمل بها (٢٠٦٨٠) عاملاً يشكلون نسبة (٩,٩%) من اجمالي العاملين في الصناعات التحويلية في العراق والذين يبلغ عددهم (٢٠٨٠٦٤) عاملاً ، اذ توزعت هذه المنشآت على خمسة أصناف صناعية في محافظة بابل شغلت صناعة المنتجات الانشائية المرتبة الأولى من حيث من عدد المشآت الصناعية وبنسبة (٣٢,٩%) من مجموع المنشآت الصناعية في المحافظة ، واحتلت المرتبة الثانية الصناعات الغذائية من عدد المنشآت الصناعية التحويلية وبنسبة (٣٢,٧%) من عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ، وجاء في المرتبة الثالثة الصناعة المعدنية وبنسبة (١٦,٩%) من اجمالي عدد المنشآت الصناعية في المحافظة ، وكذلك جاءت في المرتبة الرابعة الصناعات الخشبية وبنسبة (١٢,٨%) من اجمالي عدد المنشآت الصناعات التحويلية في المحافظة ، واحتلت في المرتبة الأخيرة او الخامسة الصناعة الغير مصنفة وبنسبة (٤,٧%) من اجمالي الصناعات التحويلية في محافظة بابل . ويلاحظ من الجدول (١٩) الذي يبين ذلك التباين بين نسبة الصناعية التحويلة في محافظة بابل .

ت	نوع الصناعة التحويلية	عدد المنشآت	النسبة المئوية	الحجم			عام	خاص
				كبيرة	متوسطة	صغيرة		
١	الصناعات الغذائية	٩٥	٣٢,٧	١٥	١٣	٦٧	١٠	٨٥
٢	الصناعات الخشبية والاثاث	٣٧	١٢,٨	٠	٠	٣٧	٠	٣٧

(١) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨

(تحليل جغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل)
 أ.م.د محمود محمد حسن الشمري
 عبد الأمير محمد مهدي السعبري

٩٣	٤	٣٠	٣	٦٤	٣٢,٩	٩٧	الصناعات الانشائية	٣
٤٩	١	٢	٠	٤٨	١٦,٩	٥٠	الصناعات المعدنية	٤
١٥	١	٣	١	١٢	٤,٧	١٦	الصناعات الغير مصنفة	٥
٢٧٩	١٦	٥٠	١٧	٢٢٨	١٠٠	٢٩٥	المجموع	

جدول (١) عدد المنشآت الصناعية التحويلية في محافظة بابل بحسب الفرع الصناعي والحجم والملكية لعام ٢٠١٨

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.

ثانياً : الصناعة التحويلية في محافظة بابل وبحسب معيار حجم المنشآت الصناعية :

يأتي هذا المعيار حسب نوع المنشآت الصناعية كبيرة متوسطة صغيرة ويعتبر هذا المعيار مهم حيث يظهر مقدار حجم المشروع الصناعي في منطقة الدراسة ، اذا ان المنشآت الصناعية التحويلية الصغيرة تكون عدد العاملين بها ما بين (١-٩) عامل وبراس مال اقل من مئة الف دينار ، اما المنشآت الصناعية المتوسطة فتكون عدد العاملين فيها ما بين (١٠-٢٩) عامل وبراس مال اكثر من مائة الف دينار ، اما المشاريع الكبيرة فتكون عدد العاملين بها (٣٠- فاكثر) وبراس مال اكثر من مئتي الف دينار والجدير بالذكر قد اهمل تصنيف راس المال بسبب التضخم الكبير الذي طرأ على العملية النقدية في العراق بين مدة وأخرى وعدم استقرار السوق المالي للعراق من سنة ١٩٩٠ ولحد الان ، يتباين حجم المشاة الصناعية كما يأتي :

١- المنشآت الصغيرة : يتبين من خلال جدول (١) ان المنشآت الصناعية التحويلية الصغيرة في محافظة بابل بلغت

(٢٢٨) منشأة صناعية وبنسبة (٧٧,٢) من مجموع الصناعة التحويلية في المحافظة في عام ٢٠١٧ البالغة (٢٩٥)

حيث ضمت هذه المنشآت ايدي عاملة بلغت (٥٤١) عامل

٢- المنشآت المتوسطة : يتبين من خلال جدول (١) ان المنشآت الصناعية التحويلية المتوسطة في محافظة بابل بلغت

(١٧) منشأة صناعية وبنسبة (٥,٧) من مجموع الصناعة التحويلية في المحافظة في عام ٢٠١٧ البالغة (٢٩٥) حيث

ضمت هذه المنشآت ايدي عاملة بلغت (٥٦٨) عامل

٣- المنشآت الكبيرة : يتبين من خلال جدول (١) ان المنشآت الصناعية التحويلية الكبيرة في محافظة بابل بلغت (٥٠)

منشأة صناعية وبنسبة (١٦,٥) من مجموع الصناعة التحويلية في المحافظة في عام ٢٠١٧ البالغة (٢٩٥) حيث

ضمت هذه المنشآت ايدي عاملة بلغت (٨٥٠٦٧) عامل

ثالثاً : الصناعة التحويلية في محافظة بابل وبحسب معيار الملكية الصناعية :

هي بطبيعة الحال احد المعايير التي يتم التصنيف فيه بحسب المالية العامة أي التابعة الى الدولة والملكية الخاص التابعة

للقاطع الخاص .

١- منشآت القطاع العام : حيث بلغت عدد المنشآت التابعة لقطاع العام (١٦) المنشآت صناعية وبنسبة (٥,٥%) من

مجموع الإجمالي الكلي لمنشآت الصناعية في محافظة بابل

٢- منشآت القطاع الخاص : لقد بلغ عدد الإجمالي الكلي لمنشآت لقطاع الخاص (٢٧٩) منشأة صناعية وبنسبة

(٩٤,٥%) من نسبة المنشأة الصناعية التحويلية في محافظة بابل وجاءت على النحو الاتي احتلت المرتبة الأولى

الصناعات الانشائية بنسبة (٣٢,٩) من مجموع الصناعات التحويلة التابعة لقطاع الخاص و جاءت المرتبة الثانية

الصناعات الغذائية بنسبة (٣٢,٧) من مجموع الصناعات التحويلة التابعة لقطاع الخاص ، جاءت المرتبة الثالثة

الصناعات المعدنية الصناعات الانشائية بنسبة (١٦,٩) من مجموع الصناعات التحويلية التابعة للقطاع الخاص ، و

جاءت المرتبة الرابعة الصناعات الخشبية والاثاث بنسبة (١٢,٨) من مجموع الصناعات التحويلة التابعة للقطاع الخاص وجاءت بالمرتبة الأخيرة الصناعات غير المصنفة وبنسبة (٤,٧) من مجموع الصناعات التحويلية الصناعية لتابعة للقطاع الخاص

المبحث الثاني

بنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل

ان قطاع الصناعات التحويلية في محافظة بابل ، من حيث البنية وتوزيعها المكاني والجغرافي لمحافظة بابل وبيان أهميتها الاقتصادية للمحافظة من خلال التطرق لهذه الصناعات ومعرفة فروعها المختلفة والتي توزعت على الاقضية والنواحي لمنطقة الدراسة وهذا يأتي من خلال دراسة بعض الصناعات الاقتصادية التي تضي صورة كاملة للدراسة وكما يأتي

١- الصناعات الغذائية :

وهي عبارة عن المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية التي تبحث جميع الاعتبارات المتعلقة بالغذاء في مجالات إنتاجه وتخزينه وتسويقه وتوزيعه واستهلاكه في مراحلته النهائية . و الصناعات الغذائية عبارة عن تحويل المحاصيل الزراعية الى أغذية يتسفيد منها الانسان في حياته اليومية من ناحية الاستهلاك لها ، حيث ان الهدف هو تزويد المجتمعات البشرية بالعديد من الصناعات الغذائية وسد احتياج الأسواق ، و تعرف أيضاً بأنها عملية تحويل المواد الغذائية الجاهزة للأكل إلى مواد غذائية محفوظة بالاعتماد على مجموعة من العمليات الإنتاجية ، حتى تكون صالحة للاستهلاك البشري ، عن طريق المحافظة على صلاحيتها لأطول مدة زمنية ممكنة^(١).

بعد اكتشاف الإنسان لوسائل حفظ الطعام، وحمايتها من التعرض للتلوث؛ بسبب العوامل الجوية ، أو المؤثرات الخارجية كالفطريات، والبكتيريا ، ساهم ذلك في ظهور فكرة صناعة الغذاء ، بالاعتماد على مجموعة من الوسائل ، والمكونات البسيطة، أو الآلات الإنتاجية ، وأدى هذا التطور إلى ظهور فكرة الصناعات الغذائية المعلبة ، والتي اصبحت جزءاً مهماً من أجزاء الطعام اليومي لكافة الناس في مختلف أنحاء العالم ، اذ يقوم فرع صناعة الأغذية بتصنيع الخامات النباتية والحيوانية الزائدة عن الاستهلاك الطازج وتحويلها إلى صورة أخرى من المنتجات الغذائية وإمكانية حفظها من الفساد أطول مدة ممكنة لاستخدامها في مواسم غير مواسمها واستهلاكها في أماكن غير أماكن إنتاجها، وتبقى صالحة للاستعمال من الوجهة الصحية والحيوية^(١)

الصناعة الغذائية هي احدى مجالات العلوم التطبيقية الحديثة التي تبحث في المعاملات التي تجري على الخامات الزراعية لتحقيق أحد الأغراض ومنها بين تلك الأغراض هو اطالة فترة صلاحيتها للاستهلاك الأدمي أطول مدة ممكنة ، مع عدم الاضرار قدر الإمكان بقيمتها الغذائية والحيوية ، وكذلك درجة جودتها. استخلاص أو استنباط منتجات جديدة منها، مثل صناعة السكر والزيوت الغذائية والخل وصناعة المربي فضلاً عن صناعة طحن الحبوب وصناعة الخبز ، وتعد الصناعات الغذائية هي احدى فروع الصناعات الزراعية فهي تلك الصناعة التحويلية التي تهتم بإنتاج الطعام والشراب باستخدامها المواد

(١) صباح الدرة ، التطور الصناعي في العراق ، مطبعة النجوم، بغداد، ١٩٨٦، ص٥٧ .

(١) يحي محمد حسن ، مبادئ الصناعات الغذائية ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الريا ، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٩ ، ص٧.

الخام الزراعية التي يجري عليها عمليات تغيير في الشكل بأستخدام أساليب مختلفة للإنتاج^(١). حيث نلاحظ نوع الصناعات الغذائية في محافظة بابل مقسمة الى تسع اقسام كما موضح في جدول (٢)

أ- **صناعة المخللات** : بلغ عدد المنشآت للصناعية للمخللات في محافظة بابل (٢) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، إذ يشكل هذا الصنف من الصناعة نسبة (٢,١%) من المنشآت الصناعية الغذائية في المحافظة وتعد من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٤) عاملين بنسبة (٠,٢٢%) من عدد العاملين في قطاع المنشآت الصناعية في المحافظة ، إذ نلاحظ قلة عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة والسبب يعود الى اعتماد الأسواق في محافظة بابل على استيراد المخللات من خارج المحافظة والبلاد .

ب- **صناعة المرطبات** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للمرطبات في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (١,٠%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعة الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٥) عامل ، بنسبة (٠,٢٨%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، إذ يلاحظ قلة عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة والسبب يعود الى اعتماد الأسواق في محافظة بابل على استيراد المرطبات من خارج المحافظة .

ت- **صناعة الحبوب** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للحبوب في محافظة بابل (٢٧) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (٢٨,٤%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة و يوجد فيها منشآت صغيرة وكبيرة ومتوسطة حيث بلغ عدد المنشآت الصغيرة (٨) منشأة و بلغ عدد المنشآت المتوسطة (١٢) وبلغ عدد المنشآت الكبيرة (٧) وجميعها تابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٤٧٩) عامل بنسبة (٢٧,١%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية^(١) ، حيث يرجع سبب انتشار هذا الصنف من الصناعة في معظم اقصية المحافظة الى زيادة الطلب المحلي على منتجات صناعة الحبوب ، وتسوق منتجاتها من الصحين الى معظم محافظات الوسط والجنوب .

ث- **صناعة الحلويات** : بلغ عدد منشآت صناعة الحلويات في محافظة بابل (٤) منشآت صناعية لعام ٢٠١٨ تشكل بنسبة (٤,٢%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعد من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٧) عامل ، بنسبة (٠,٣٩%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، حيث نلاحظ قلة عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة والسبب يعود الى اعتماد الأسواق في محافظة بابل على استيراد الحلويات من خارج المحافظة والبلاد .

ج- **صناعة الدبس** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للدبس في محافظة بابل (٧) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (٧,٣%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٣١) عامل بنسبة (١,٧%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، حيث نلاحظ ان عدد المنشآت الصناعية لهذا الصناعة تمثل اكتفاء ذاتي للمحافظة ويرجع سبب انتشار المنشآت لهذا النوع الى وجود المادة الأولية في المحافظة وهو التمر .

ح- **صناعة الثلج** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للثلج في محافظة (١) منشأة صناعية في بابل لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (١,٠%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٤) عامل ، بنسبة (٠,٢٢%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ،

(٢) يحي محمد حسن ، مبادئ الصناعات الغذائية ، المصدر السابق نفسه ، ص ٨ .
(١) دراسة ميدانية اجراها الباحث في الحي الصناعي في مدينة الحلة بتاريخ ٢٠٢٠ / ١٢ / ٤

حيث نلاحظ قلة عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة والسبب يعود الى اعتماد الأسواق في محافظة بابل على الاعتماد على شراء الثلج من المحافظات الاخرى .

خ- **صناعة السكر** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للسكر في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (١,٠%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الكبيرة التابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (٢٥٢) عامل ، بنسبة (١٤,٢%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، حيث نلاحظ ان معمل السكر في هذا المحافظة يزود جميع انحاء البلاد من هذه المادة^(١) .

د- **صناعة المياة المعدنية** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للمياة المعدنية في محافظة بابل (٦) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٦,٣%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وبلغ عدد المنشآت الصغيرة (١) منشأة صناعية وبلغ عدد المنشآت الصناعية الكبيرة (٥) حيث ان جميع المنشآت التابعة للقطاع الخاص و يعمل بها (٨٨٩%) عامل ، بنسبة (٥٠,٣%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، نلاحظ ان هذا المنتج يؤدي الى اكتفاء ذاتي داخل المحافظة وكذلك تسويق منتجاته الى باقي المحافظات .

ذ- **صناعة الالبان** : بلغ عدد المنشآت الصناعية لمنتجات الالبان في محافظة بابل (٢) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (٢,١%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٨) عامل ، بنسبة (٠,٤٥%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الغذائية ، حيث نلاحظ قلة عدد المنشآت الصناعية لهذه الصناعة والسبب يعود الى اعتماد الأسواق في محافظة بابل على استيراد الالبان من خارج المحافظة والبلاد .

جدول (٢) عدد منشآت الصناعات الغذائية في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المنشآت	عدد المنشآت	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١-	المخللات	٢	٢,١	٤	٠,٢٢
٢-	المرطبات	١	١,٠	٥	٠,٢٨
٣-	الحبوب	٢٧	٢٨,٤	٤٧٩	٢٧,١
٤-	الحلويات	٤	٤,٢	٧	٠,٣٩
٥-	دبس	٧	٧,٣	٣١	١,٧
٦-	الثلج	١	١,٠	٤	٠,٢٢
٧-	السكر	١	١,٠	٢٥٢	١٤,٢
٨-	مياه صحية	٦	٦,٣	٨٨٩	٥٠,٣
٩-	البان	٢	٢,١	٨	٠,٤٥

(١) دراسة ميدانية اجراها الباحث لمقرشركة الاتحاد لانتاج السكر بتاريخ ١٠/١٢/٢٠٢٠

(تحليل جغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل)
 أ.م.د محمود محمد حسن الشمري
 عبد الأمير محمد مهدي السعبري

١٠-	أفران	٤٤	٤٦,٣	٨٧	٤,٩
	المجموع	٩٥	١٠٠	١٧٦٦	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨ .

٢- صناعة الخشب والأثاث وتشمل ما يأتي :

تعد صناعة الخشب والأثاث والتي تعد من الصناعات التحويلية المهمة في محافظة بابل لمساهمتها في العملية الاقتصادية في المجتمع وذلك باستقطابها الأيدي العاملة وتنوع منتجاتها لسد حاجة السوق المحلي للمحافظة والتسويق للمحافظات المجاورة وتطوير وتحسين حجم الإنتاج ونوعيته فضلاً عن تحقيقها أرباحاً وإيرادات عالية , وتعد هذه الصناعة من أهم الأنشطة لما لها من أثر مهم وكبير في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية , وتحتل صناعة الخشب والأثاث موقعاً مهماً بين القطاعات الصناعية المختلفة وتمثل كذلك أحد الفروع الرئيسة للصناعات التحويلية لما تسهم به من تحقيق وفورات ومزايا اقتصادية عديدة ، وقد شملت هذه الصناعة عدة أصناف من الصناعة جاءت على النحو الآتي كما هو مبين في جدول (٣) .

أ- صناعة الأثاث الخشبي : بلغ عدد المنشآت الصناعية للأثاث الخشبي في محافظة بابل (١٢) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٣٢,٤%) من مجموع الكلي لمنشآت صناعات الخشب والأثاث في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٣١) عامل، بنسبة (٣٠,٠%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الخشبية والأثاث ونلاحظ عدم الاكتفاء الذاتي من هذه المنشآت في المحافظة بسبب قلة الإنتاج وجودته وانتشار الموديلات الحديثة مما أدى الى استيراد هذا المنتج من خارج .

ب- صناعة غرف النوم : بلغ عدد المنشآت الصناعية لغرف النوم في محافظة بابل (١٣) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ بنسبة (٣٥,١%) من مجموع الكلي لمنشآت الخشب والأثاث في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٣٥) عامل ، بنسبة (٣٣,٩%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الخشبية والأثاث (١) . ونلاحظ عدم الاكتفاء الذاتي من هذه المنشآت في المحافظة بسبب قلة الإنتاج وجودته وانتشار الموديلات الحديثة مما أدى الى استيراد هذا المنتج من الخارج .

ت- صناعة الاخشاب : بلغ عدد المنشآت الصناعية للاخشاب في محافظة بابل (١٢) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ ، حيث تشكل نسبة (٣٢,٤%) من المجموع الكلي للخشب والأثاث في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (٣٧) عامل، بنسبة (٣٥,٩%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الخشبية والأثاث.

جدول (٣) عدد منشآت صناعة الخشب والأثاث في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المنشآت	عدد المنشآت	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١-	الأثاث	١٢	٣٢,٤	٣١	٣٠,٠
٢-	غرف النوم	١٣	٣٥,١	٣٥	٣٣,٩
٣-	صناعة الاخشاب	١٢	٣٢,٤	٣٧	٣٥,٩
	المجموع	٣٧	١٠٠	١٠٣	١٠٠

(١) مقابلة شخصية اجرها الباحث مع صاحب معمل نجارة فيمدينة الحلة بتاريخ / ١٢/٦ / ٢٠٢٠

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.

٣- الصناعات الانشائية :

الصناعات الانشائية تمثل ركيزة اساسية للتطور الحضاري للبلدان المختلفة ووسيلة هادفة من وسائل الإنتاج بالمستوى الاقتصادي للسكان لأنها تسهم إسهاماً فعالاً في تحفيز و نمو بقية القطاعات الاقتصادية لما يربطها من روابط وبتجاهات متعددة مع هذه القطاعات . لذا نرى مسألة أصدانه تبرز ضمن عملية التنمية الاقتصادية كقضية مركزية وأساسية لدفع عمليات التنمية الاقتصادية والقضاء على التخلف وتحقيق الاستقلال الاقتصادي في البلدان . و تبرز أهمية المكان والاعتبارات الجغرافية في دراسة الأنشطة الاقتصادية ومنها النشاط الصناعي . حيث برزت أهمية الصناعة الإنشائية بوصفها فرعاً مهماً من فروع الصناعة التحويلية كون الصناعة الإنشائية من أولى الصناعات الوطنية التي نشأت في العراق وذلك لارتباطها بالتطور الحضاري والتقدم العمراني والصناعي وزيادة مشاريع الإسكان والتشييد^(١) . حيث تمثلت الصناعات الإنشائية كما في جدول (٤) كما يأتي:

- أ- **صناعة البلوك** : بلغ عدد منشآت صناعة البلوك في محافظة بابل (٣٤) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٤٢,٥%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (٩٥) عامل، بنسبة (٦,٦%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الإنشائية .
- ب- **الطابوق** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للطابوق في محافظة بابل (٢٦) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٣٢,٥%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الكبيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (١١٩٥) عامل ، بنسبة (٨٤,٠%) من العدد الكلي العاملين في قطاع الصناعات الإنشائية .
- ت- **صناعة الكاشي السيراميك** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للكاشي السيراميك في محافظة بابل (٨) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (١٠) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث لا يعمل بها احد بسبب توقفها والسبب في ذلك هو استيراد السيراميك من خارج القطر بسبب عدم وجود دعم لفتح هذه المعامل وكذلك التطور التكنولوجي الذي طرأ على صناعة السيراميك من خلال دخول المكننة المبرمجة عن طريق الكمبيوتر من ناحية القص الليزري وعمل الزخارف الدقيقة التي تحتاج الى مهارة إلكترونية خاصة .
- ث- **صناعة الكاشي** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للكاشي في محافظة بابل(٥) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٦,٢٥%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة ويوجد فيها منشآت صغيرة ومتوسطة حيث يبلغ عدد المنشآت الصغيرة (٣) والمتوسطة (٢) وتعتبر جميعها تابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (٤٤) عامل ، بنسبة (٣,٠%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الإنشائية .
- ج- **صناعة الاسفلت** : بلغ عدد منشآت صناعة الاسفلت في محافظة بابل(٥) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٦,٢٥) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الإنشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت المتوسطة والكبيرة التابعة للقطاع العام والخاص ، حيث كان عدد المعامل المتوسطة (١) منشأة صناعية تابعة لقطاع الخاص اما

(١) فارس مهدي محمد ، واقع الصناعة الإنشائية في محافظة الأنبار ، مجلة أبحاث ميسان مج٦، ع١٢٤، جامعة ميسان ٢٠١١، ص٩٣.

(تحليل جغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل)
أ.م.د محمود محمد حسن الشمري **عبد الأمير محمد مهدي السعبري**

المعامل الكبيرة فكانت (٤) منشأة صناعية تابعة لقطاع العام حيث يعمل بها (٨١) عامل ، بنسبة (٥,٧%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الانشائية .

ح- **قطع المرمر** : بلغ عدد منشآت صناعة قطع المرمر في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (١,٢٥%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الانشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع

الخاص حيث يعمل بها (١) عامل بنسبة (٠,٠٧%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الانشائية.

خ- **صناعة كاشي الفرشي** : بلغ عدد المنشآت الصناعية لأنتاج كاشي الفرشي في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (١,٢٥%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الانشائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٥) عامل ، بنسبة (٠,٣٥%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الانشائية.

جدول (٤) عدد المنشآت الصناعية الانشائية في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المنشآت	عدد المنشآت	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١-	بلوك	٣٤	٤٢,٥	٩٥	٦,٦
	الطابوق	٢٦	٣٢,٥	١١٩٥	٨٤,٠
٢-	الكاشي السيراميك	٨	١٠	متوقف	لا يوجد
	الكاشي	٥	٦,٢٥	٤٤	٣,٠
٣-	اسفلت	٥	٦,٢٥	٨١	٥,٧
	قطع مرمر	١	١,٢٥	١	٠,٠٧
٤-	كاشي الفرشي	١	١,٢٥	٥	٠,٣٥
	المجموع	٨٠	١٠٠	١٤٢١	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨ .

٤- الصناعات المعدنية :

تشمل الصناعات المعدنية جميع الصناعات التي تتناول صهر المعادن الحديدية وغير الحديدية من الركائز أو الكتل أو الخرقة باستخدام تقنيات تعدينية كهربائية وتقنيات تعدينية أخرى للعمليات. ويشمل هذا القسم أيضاً صنع سبائك معدنية وسبائك ذات خواص متميزة لإدخال عناصر كيميائية أخرى مع فلزات نقية. وناتج عملية الصهر والتقية، الذي يأخذ عادة شكل سبائك ، يُستعمل في عمليات السحب والبتق لإنتاج منتجات مثل الصفائح واللوحات والشرائط والقضبان والأسياخ والأسلاك والمواسير والأنابيب والتشكيلات المجوفة، ويُستخدَم في شكل مصقول لصنع المسبوكات في المنتجات الفلزية الأساسية الأخرى . حيث تمثلت الصناعات المعدنية كما في جدول (٥) كما يأتي :

أ- **صناعة السيارات** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للسيارات في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٢%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات المعدنية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الكبيرة التابعة للقطاع العام حيث يعمل بها (٥٨٩٩) عامل ، بنسبة (٩٧,٥%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات المعدنية .

ب- **صناعة اثاث الالمنيوم** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للأثاث والالمنيوم في محافظة بابل(٦) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (١٢%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت

الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٦) عامل ، بنسبة (٠,٠٩%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات المعدنية .

ت- **صناعة الحدادة** : بلغ عدد المنشآت الصناعية لإنتاج الحدادة في محافظة بابل (٤٣) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٦٨%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغذائية في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (١٤٠) عامل ، نسبة (٢,٣%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات المعدنية

جدول (٥) عدد المنشآت الصناعية المعدنية في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المنشآت	عدد المنشآت	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١-	سيارات	١	٢	٥٨٩٩	٩٧,٥
٢-	اثاث الالمنيوم	٦	١٢	٦	٠,٠٩
٣-	الحدادة	٤٣	٨٦	١٤٠	٢,٣
	المجموع	٥٠	١٠٠	٦٠٤٥	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.

٥- **الصناعات غير المصنفة وتشمل مايلي** : وهي الصناعات غير مصنفة من ضمن نطاق صناعي معين مثل صناعة الحلبي الكاذبة وصناعة السلاسل الذهبية وصناعة الأطراف الاصطناعية وصناعة اطقم الاسنان وصناعة علف الحيوانات وصناعة الفوط وصناعة الاوكسجين والندافة وصناعة المبيدات الكيماوية وصناعة البلاستيك وغيرها من الصناعات التي لم تدخل ضمن تصنيف معين . حيث تمثلت الصناعات غير المصنفة كما في جدول (٦) و كما يأتي :

أ- **صناعة علف الحيوانات** : بلغ عدد المنشآت الصناعية لعلف الحيوانات في محافظة بابل (٧) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٥٣,٨٤%) من المجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغير مصنفة في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٢٩) عامل ، بنسبة (١,٨%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغير مصنفة .

ب- **صناعة الفوط** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للفوط في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٧,٦%) من مجموع الكلي لمنشآت الصناعات الغير مصنفة في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٢) عامل ، بنسبة (٠,١%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغير مصنفة .

ت- **صناعة غاز الاوكسجين** : بلغ عدد المنشآت الصناعية لغاز الاوكسجين في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٧,٦%) من المجموع الكلي لمنشآت الغير مصنفة في المحافظة وتعتبر من المنشآت

(تحليل جغرافي لبنية الصناعات التحويلية في محافظة بابل)
أ.م.د محمود محمد حسن الشمري **عبد الأمير محمد مهدي السعبري**

المتوسطة التابعة لقطاع الخاص حيث يعمل بها (١٩) عاملين ، حيث تشكل نسبة العاملين في هذه الصناعة نسبة (١,٢%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغير مصنفة .

ث- **صناعة المبيدات** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للمبيدات في محافظة بابل (١) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٧,٦%) من مجموع الكلي للمنشآت الغير مصنفة في المحافظة وتعتبر من المنشآت الكبيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (١٤٩٦) عامل ، بنسبة (٩٤,٧٤%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغير مصنفة .

ج- **صناعة البلاستيك** : بلغ عدد المنشآت الصناعية للبلاستيك في محافظة بابل (٣) منشأة صناعية لعام ٢٠١٨ حيث تشكل نسبة (٢٣%) من مجموع الكلي لمنشآت الغير مصنفة في المحافظة وتعتبر من المنشآت الصغيرة التابعة للقطاع الخاص حيث يعمل بها (٣٣) عامل ، بنسبة (٢,٠%) من العدد الكلي للعاملين في قطاع الصناعات الغير مصنفة .

جدول (٦) عدد المنشآت الصناعية الغير مصنفة في محافظة بابل لعام ٢٠١٨

ت	نوع المنشآت	عدد المنشآت	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١-	علف	٧	٥٣,٨٤	٢٩	١,٨
٢-	فوطه	١	٧,٦	٢	٠,١
٣-	اوكسجين	١	٧,٦	١٩	١,٢
٥-	مبيدات	١	٧,٦	١٤٩٦	٩٤,٧٤
٦-	بلاستيك	٣	٢٣	٣٣	٢,٠
	المجموع	١٣	١٠٠	١٥٧٩	١٠٠

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بيانات غير منشورة ٢٠١٨.

الاستنتاجات :

١. تتوفر لمحافظة بابل العديد من الامكانات الطبيعية والبشرية والاقتصادية الا انها لم تستثمر بالشكل الصحيح والمناسب لخدمة واقع بنية الصناعة في محافظة بابل.
٢. على الرغم من وجود احد روافد نهر الفرات والمتمثل بشط الحلة الذي يرفد المحافظة بكميات المياه اللازمة لقيام الصناعات بانواعها المختلفة في المحافظة إلا أنها لم تستثمر بالشكل الذي يخدم تلك الصناعات.
٣. تتواجد في المحافظة شبكة واسعة من طرق النقل الرئيسية والثانوية والريفية وتكاد تغطي معظم المحافظة الا انها تعاني الكثير من المشاكل والتي من اهمها ذات عمر واحد وهذا ما يلاحظ من بعض الطرق الثانوية .
٤. كثرة الاراضي الصالحة للزراعة باعدادها الكبيرة الا انها لم تستغل بالزراعة بالشكل الكامل والذي يخدم عملية الانتشار الصناعي وذلك من خلال التركيز على زراعة المحاصيل الزراعية الصناعية المتمثلة بالذرة الصفراء والقطن وغيرها من المحاصيل الاخرى .
٥. الكثير من الصناعات المهمة نراها متوقفة عن العمل بسبب النقص في المواد الاولية والاليات والمعدات اللازمة لتشغيل تلك القطاعات الصناعية وانتشارها بالشكل الامثل .
٦. تتركز بعض القطاعات الصناعية في بعض الاقضية دون الاخرى وذلك تركز بعض الخدمات من البنى التحتية وغيرها التي اسهمت في جعل بعض الاقضية تتركز فيها القطاعات الصناعية دون غيرها .
٧. ان المنشآت الصناعية في محافظة بابل اغلبها لم ولن تلبي متطلبات المستهلكين لها من الناس وهذا يتضح من خلال منافسة الصناعات الاجنبية لها والتي لم تخضع للرقابة من حيث فرض الضرائب والرسوم عليها وهذا يتطلب تدخل الدولة بقوة .

٨. تتعرض الكثير من المنشآت الصناعية للركود من خلال تكديس البضائع والسلع فيها لعدم وجود طلب كثير عليها بسبب تشابه أكثر صناعاتها فيما بينها وهذا مما يؤدي الى حصول بطالة في اغلب المصانع او التقليل من اعداد العاملين .
٩. يعاني القطاع الصناعي من عدم الاعتماد واهمال الجانب التكنولوجي المتطور الذي يعمل على تطوير الإنتاج جميع القطاعات الصناعية.

المقترحات :

- ١- وضع استراتيجية نستطيع من خلالها ان نسلك كل الطرق والوسائل في توفير المواد الاولية بشكل يكفي لقيام المنشآت الصناعية واستخدام الفائض من المواد الاولية في صناعات أخرى .
- ١- تسهيل الاستيراد لبعض المواد الاولية التي يعاني منها البلد بشكل عام ومحافظة بابل بشكل خاص هو استيراد القطن والصوف لرفد المعامل ولاسيما معمل النسيج الذي يستهلك الكثير من تلك المواد . حيث يتم ذلك بتسهيل دخول المواد الاولية والتي تكون مدعومه من قبل اي الدولة حتى لا تتقل كاهل المستثمر مثل زيادة استيراد حبوب الحنطة لرفد معامل الطحين لتكون بمثابة الناس وبالسعر الذي يخدمهم سيما وهي تعد المادة الاساسية في غذائهم وان يكون تأثير كبير في الحصول على تلك المواد الاولية .
- ٢- ينبغي على الدولة ان تنمي روح التعامل مع الفلاحين والمزارعين من خلال نشر التوعية والتعليم والارشاد الزراعي وهذا كان واضح بشكل كبير في الثمانينات من القرن العشرين .
- ٣- يجب أن تكون هناك توعية للناس من خلال تقديم الاعلانات والنشرات للتوعية بكفاءة المنتج المحلي الذي قد يضاها ويتفوق على الانتاج الاجنبي وهذا ما لمسناه بالاخص بالصناعات الغذائية أخص منها بالذكر معمل منتجات الالبان ابو غريب وغيرها . يجب ان لا يقتصر دعم الدولة فقط على جانب التوعية والارشاد وانما يتعداه ذلك الى دعم الفلاحين بالبيوت الزجاجية حتى توفر المنتج بكل الفصول هذا بدوره يقلل من الاستيراد وانفاق العملة الصعبة .
- ٤- وبما ان في العادة أن يكون السوق قريب من المعمل يؤدي ذلك الى انخفاض تكلفة النقل والتي يكون للدولة دور كبير في تقليل تكاليف النقل والتي تكون مدعومة من قبلها وتقدم دعم للسوق المحلية من خلال التقليل من خفض الضرائب على المعامل والمصانع لان الكثير من الدول تخسر احيانا بالمنتوج الذي يرفد الى السوق لحتى يبقى المنتج المحلي باوجه من اجل المصلحة العامة .
- ٥- رفع مستوى الأداء المهني للايدي العاملة من خلال رفع المستوى التعليمي التدريبي لذا يتحتم على ارباب العمل بأقامة دورات تأهيلية دورية سواء في داخل البلد او خارجه من تطور الواقع الصناعي للمنتجات الصناعية .
- ٦- توفير ضمانات اجتماعية وصحية في القطاع الخاص بحيث تضاها المعامل الحكومية ليتسنى للعامل ان يبذل قصارى جهده في التفاني بالعمل عندما يجد الفروقات قليلة بين القطاع الخاص والحكومي .
- ٧- زيادة حصة المعامل من الكهرباء وخصوصا في فصل الصيف الذي يحتاج الى الكهرباء بشكل اكبر لكثرة استهلاك الكهرباء بذلك الفصل كذلك وان زادت الدولة من حصة الكهرباء للمعامل الا ان ذلك لايفي بالغرض لان تلك المولدات وان كانت كبيرة الا انها لا تخلو من تعرضها للتوقفات رغم ان هذا لايعتبر حل نهائي لمشكلة الكهرباء الا اننا يمكن ان نعتبرها البديل ولكن الغير ناجح لانها ترفع من قيم المنتجات الصناعية لذا ينبغي على الدولة تزويد تلك المشاريع الصناعية لزيادة انتاجها لتفوت الفرص على دخول البضائع الاجنبية ومناقستها للمحلية هذا يعتمد على مدى حرص الدولة على ذلك.

- ٨- التشجيع على الاستثمار الداخلي من اجل وضع خطة استراتيجية وتسهيل الاجراءات المعقدة من قبل الدولة في انشاء المصانع وتقويت الفرصة على المستثمرين لاستثمار اموالهم خارج البلد والذي من شأنه يرفع من كلف الانتاج واغراق السوق بالبضائع الاجنبية وعزوف المستثمرين عن الاستثمار في محافظة بابل ليلجأوا الى استثمار اموالهم بالعقارات لانها توفر ضمان حقيقي لهم.
- ٩- العمل على وضع حلول من اجل دعم القطاع الصناعي بالوقود وتخفيض أسعاره بالنسبة للمنشآت الصناعية من خلال عمل الإحصاء الصناعي ومراقبة استغلاله الأمثل من اجل التنمية الصناعية .
- ١٠- القيام بتسهيل دخول المواد الأولية والتي تكون مدعومه من قبل الدولة حتى لا تتثقل كاهل الصناعة.

المصادر والمراجع :

- (١) - صباح الدرة ، التطور الصناعي في العراق ، مطبعة النجوم، بغداد، ١٩٨٦، ص٥٧ .
- (٢) - يحي محمد حسن ، مبادئ الصناعات الغذائية ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الريا ، المملكة العربية السعودية، ١٩٧٩،
- (٣) - دراسة ميدانية اجراها الباحث في الحي الصناعي في مدينة الحلة بتلريخ /١٢/٤/ ٢٠٢٠ .
- (٤) - دراسة ميدانية اجراها الباحث لمقرشركة الاتحاد لانتاج السكر بتاريخ /١٠/١٢/ ٢٠٢٠ .
- (٥) - مقابلة شخصية اجراها الباحث مع صاحب معمل نجارة في مدينة الحلة بتلريخ / ١٢/٦ / ٢٠٢٠ .
- (٦) - فارس مهدي محمد ، واقع الصناعة الانشائية في محافظة الانبار ، مجلة أبحاث ميسان مج٦، ١٢٤، جامعة ميسان ٢٠١١ .
- (٧)- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، بينات غير منشورة ٢٠١٨ .